@ 331 @ ونحو هذا وقد اجتمع به بعض الفضلاء ورام التكلم معه في مسئلة فقال ان بضاعتى فى علم النحو مزجاة وقول اخر له أعلمنى عن الات الاجتهاد ما بقى أحد يعرفها فقال له نعم ما بقى من له مشاركة فيها على وجه الاجتماع فى واحد بل مفرقا فقال له فاذكرهم لى ونحن نجمعهم لك ونتكلم معهم فان اعترف كل واحد لك بعلمه وتميزك فيه امكن ان نوافقك فى دعواك فسكت ولم يبد شيئا وذكر أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو فى ورقة واما ما هو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية فى القراآت مع اعترفه بانه لا شيخ له فيها ومنها ما اختلسه من تصانيف شيخنا يعنى ابن حجر منها كتاب النقول فى أسباب النزول وعين الاصابة فى معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات والمدرج الى المدرج وتذكرة المؤتسى بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المتشابه وما رواه الواعون فى أخبار الطاعون والاساس فى مناقب بنى العباس وجزء فى أسماء المدلسين وكشف النقاب عن الالقاب ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير قال فكل هذه مصنفات شيخنا وليته إذا اختلسها لم يمسخها ولو مسخها على وجهها لكان أنفع ومنها ماهو لغيره وهو الكثير هذا ان كانت المسخيات موجودة كلها والا فهو كثير المجازفة جاءنى مرة فزعم أنه فرأ مسند الشافعى على القميصى فى يوم فلم يلبث ان جاء القميصى وأخبرنى متبرعا بما تضمن كذبه حيث أخبر أنه بقى منه جانب قال السخاوى وقال انه عمل النفحة المسكية والتحفة المكية فى كراسة وهو بمكة على نمط عنوان الشرف لابن المقرى فى يوم واحد وانه عمل ألفية